

## اللعبة وأسبابه



هل تذكر عندما كنت طفلاً .... ماذا كان نشاطك الأساسي؟ بالطبع اللعب.

اللعب والطفولة وجهان لعملة واحدة، فالأطفال يقضون معظم أوقاتهم في اللعب سواء كان ذلك في البيت، أو المدرسة، أو النادي... الخ. اللعب نشاط حركي وذهني يؤديه الطفل من أجل أن يتعلم ويكتشف ما يوجد حوله في العالم المحيط به حيث يقدم للطفل المتعة، وينمي سلوكه، ويشغل ذهنه؛ كما يعتبر اللعب جزءاً من عمليات النماء العقلي والذكاء لدى الطفل. والسؤال هو: ماذا يلجأ الطفل إلى اللعب؟ أو ما الدوافع التي تحفز الطفل للقيام بهذا السلوك الصحي؟ هذه الأسباب تُرجعها العلماء في صورة نظريات منها:

### ١ - تفرغ الطاقة الزائدة:

فالطفل يلجأ إلى اللعب لوجود فائض في الطاقة، فيعمل على إخراجها في صورة لعب، حيث نرى الأطفال يحاطون بعناية أولياء أمورهم وراعيتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل، فنقول لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب.

### ٢ - الإعداد للحياة المستقبلية:

تقوم على أن اللعب هو وظيفة بيولوجية هامة؛ فاللعب يمرن الأعضاء، وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر عليها سيطرة تامة، وأن يستعملها استعمالاً حراً في المستقبل مثل حركته أثناء قيادة الدراجة؛ فاللعب يعبر إعداداً له كي يعمل في المستقبل أعمالاً جادة.

### ٣ - التلخيص:

اللعب هو تطور للنشاطات التي كان يقوم بها الإنسان في القديم مثل القفز أو التسلق أو الصيد؛ فالطفل حينما يجمع حوله رفاقه ليلعب معهم، إنما يمثل نشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان.

### ٤ - التنفيس:

يسند هذا الدافع إلى لجوء الأطفال إلى اللعب الذي تحف بواسطته آثار التجارب الموهمة أو الخوف أو التوتر الذي قد يتعرض له في حياته اليومية.

### ٥ - نمو الجسم:

اللعب يساعد على نمو الأعضاء، ولاسيما المخ والجهاز العصبي. ومن هذا المنطلق فإن المدرسة حريصة على أن يكون اللعب التربوي الهادف جزءاً من اليوم الدراسي، سواء أكان ذلك داخل حصص التربية الرياضية من خلال النشاط الداخلي الذي يمارس فيه التلميذ الرياضة المفضلة له، أم من خلال النشاط الخارجي الذي يشترك فيه التلميذون رياضياً؛ كذلك من خلال استغلال فترات الراحة بين الحصص في إقامة لقاءات رياضية بين التلاميذ.



سامح رمسيس  
عمرو طلال

# Sport 2014

## الأطفال واللعب

SPORT  
SPORT

يجب الطفل اللعب ويجد فيه تسلية وممتعة، ويجب من يعطيه لعبة، ومن يلعب معه من الأبرار، واطفروض أن نُوفر للطفل مجال اللعب، وأنواع اللعب التي تُسليه، وأن نُقدّم له ما يُحبّه هو، لا ما نُحبّه نحن. على أن هناك أنواعاً من اللعب لا تُقتصر على عامل التسلية فقط، بل تعتمد على تدريب الذكاء والخبرة، والتي يمكن أن تُندرج فيها كلما نُضج نُعلمه، مثل اللعب التي تعتمد على الهدم والبناء، من خلال قطع اللابوشوك مختلف الألوان والأشكال، التي تُتم من خلالها بناء فيلا أو بيت، بتفاصيل مُعيّنة، عن طريق تشابكها بعضها ببعض، ثم بهدمه لكي يبني بيتاً آخر له شكلاً آخر، وهكذا.

يجب أحياناً الطفل أن يلعب مع قطئه أو كلبه. وعلينا أن نُقدّم له ألواناً من اللعب الأخرى، بدلاً من أن نخرمه من اللعب كلبه. وهو يجب روضه الأطفال من أجل الألعاب الموجودة فيها، كما أنه يجب أيضاً إطلاع الواسع الذي يجري ويلعب فيه، وهو يجب في لعبه أن يُخبر أموراً كثيرة، كأن يُخبر كيف ينسلك شجرة، أو كيف يفترق من مكان إلى آخر، أو كيف يُجرّب ركوب الأرجوحة.

ونحن حين نمنع عن توفير الألعاب اللزجة له، فإنه يحدث الضوضاء أو الحسائر في ما يحدث به في البيت، ومن هنا لا بد أن يلعب الطفل ألعاباً تناسب البيت، وألعاباً أخرى خارج نطاقه. إنه حقاً عالم الطفل.

فردوس كامل  
مُدرسة رياض أطفال

